

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

ينخرط في سلك البيعة ويذكر القائم بأخذها على الناس من سلطان أو وزير عظيم أو نحو ذلك ويذكر من امر ولاية الخليفة ما فيه استجلاب قلوب الرعية والأخذ بخواطرهم وما ينخرط في هذا السلك .

وهذه نسخة بيعة من هذا الأسلوب لولي عهد موت العاهد كتب بها لبعض خلفاء الفاطميين ليس فيها تعرض لذكر الوزير القائم بها وهي .

من عبد الله ووليه أبي فلان بن فلان الإمام الفلاني بأمر الله تعالى أمير المؤمنين إلى من يضمه نطاق الدولة العلوية من أمرائها وأعيانها وكبرائها وأولياؤها على اتساع شعوبهم وعساكرها على اختلاف ضروبهم وقبائل عربها القيسية واليمينية وكافة من تشمله أقطارها من اجناس الرعية الأمير منهم والمأمور والمشهور منهم والمغمور والأسود والأحمر والأصغر والأكبر وفقهم الله وبارك فيهم .

سلام عليكم فإن أمير المؤمنين يحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو ويسأله أن يصلي على محمد خاتم النبيين وسيد المرسلين صلى الله عليه وعلى آله الطاهرين الأئمة المهديين وسلم تسليما .

أما بعد فالحمد لله مولي المن الجسيم ومبدي الطول العميم وما نح جزيل الأجر بالصبر العظيم مفيد النعم المتشعبة الفنون ومدني المهج المتعالية لتناول المنون ومبيد الأعمار ومفنيها وناشر الأموات ومحيتها والفاتح إذا استغلت الأبواب والقائل (لكل أجل كتاب) الذي لا يغير ملكه مرور الغير ولا يصرف سلطانه تصرف القدر ولا يدرك قدمه وأزليته ولا ينفد بقاءه وسرمديته مسلم الأنام للحمام ومصمي الأنفس بسهام